لإرسال استفساراتكم فاكس: 24824110
bein4@alanba.com.Kw
إعداد: نصار المولى

البحث عن الجمال والتميز

منـذ القدم ، وفـي كل زمـان ومكان ، للديكور الخـاص بالمنزل دور مهم واساسي في حياة كل شخص ، وفي يومنا هذا يرغب كل منا في ان يبدو منزله اكثر جمالا من بيوت اقاربه واصدقائه والأكثر اناقة كبيرا كان او صغير، فخما او متواضعا.

فمهما كانت المسـاحة كبيرة او صغيرة الإجابة دائما ملحة على بقاء المكان انيقاً ومريحاً، الكل يسـعى دائما الى التميز، قد تبـدو الصورة وبهذا البهو الجميل والدرج الشـبه (حلزوني) متناغمة وتميل الى الفخامة المدروسة لأن ذلك يرجع إلـي وجـود عناصر ومواد مترابطة بعضها ببعض، تعزز من اكمال المكـان لكـي يبدو فخما وذلك مـن بداية اختيار السـجاد بألوانه المتناغمة ونقشـاتـه المتراصة والتـي تأخـذ العـين صعودا من جهة ونزولا من جهة اخرى،يتضح لنا مدى تأثير شـكل الدرابزين ونقوشـاته في المكان، وتأثير وجـود الأعمدة الرومانية المرخمة في البهو، رغم التقليد السائد لمفهوم الزخرفة المسـتخدمة للزينة لتكملة الديكور وليس فقط من اجل بقاء عنصر الفخامة مرجو هنا وهناك.

عنـد تأثيث غرفـة ما في المنزل يفضل مراعـاة الطراز العـام لـه، فإذا كـان الطابـع العام كلاسيكيا فيجب ان يكون متماشـيا معها، لأنه في حال اختيـار الحديـث (المودرن) تصبح هـذه الغـرفة خـارجة عـن الجـو العـام للمنزل، وبالتـالـي يفقد الكثير من شـخصيته، كـمـا يفترض للغـرفة النـاجحة ان تحتـوي على أكـثر من مصدر واحـد للإضاءة بمـا فيـها إضـاءة الاسقف ان وجدت والاضاءة الجانبية سـواء على زاويـة الغـرفـة او حـوائطهـا.. عـزيزي القارئ اذا كـنت بصدد الانتقال الى منزل جديد فعليك التخطيط مسبقا للشكل العام من خلال القياسات والمساحات والمسافات

وإذا كنت تفضل تصميما لونيا اكثر جرأة واكثر غرابة فيمكنـك ادخالـه بطـريقـة فنيـة تراهـا العين دائما، وليس فقط كألوان توكيدية عبر قطع الاكسسوارات، بل كبقع تشمل مساحات اكبر كالحوائط وقطع الاثـاث الخشـبي المختار بعناية فائقة، وذلك كله لخلق لمسة من التباين والتناغم الذي تستشفه عند وضع مثل هذا النوع من الاكسسـوارات وقطـع الانتيـك والمنحوتات، لذلك عزيـزي القـارئ حـاول دائمـا ان تحافظ على تطابق اجواء المكان بالطابع المتبع والذي دائما ما ينبض بالحياة ويكتفـي بتحديد نسبة من الجراءة اللونية لتتكفل هي ببعـث الحياة هنا وهناك.

في غرفة النوم التي يتقاسمها شخصان، ينبغي التخطيط جيدا لاستيعاب منطقتين منفصلتين ومزودتين بكل من إضاءة جانبية للقراءة ليلا ذات مفاتيح تحكم مسـتقلة ومساحات خالية ومتسـاوية للممرات وسهولة التنقل، من وإلى الباب، والتوزيع المنصف للأثاث والأكسسوارات وذلك للتوازن العيني لكل منهما.

عندما نفكر في ديكور غرفة النوم ، فنحن امام معادلة مرتبطة بصورة وثيقة براحتنا الشخصية ولذلك لابد من الانتباه جيدا الى كل عنصر نريد توظيفـه فيها ، وأولها الطابع المتبع والذي عادة ما يعكس ذوقنا والألوان التي قد تؤثر مباشـرة على اسـترخائنا قبل النوم وطبعا يأتي مخطط الاضاءة بالتالي على رأس ما يجب الاهتمام به لما له من تأثير كبير على راحتنا الجسدية والحسية والنفسية كما يعرفها البعض بأنها محور مزاجنا.

فلو تمعنا كثيرا بهذه الغرفة لوجدنا عنصر الطابع الكلاسيكي يطغى عليها من حيث الاخشاب وكيفية الحفر والنقوشات المستخدمة بها كما الألوان ومدى تأثير الأقمشة على الحوائط، بينما لا تنس ان الجو العام للغرفة يختلـف اختلافا جذريا ما لم تكن هندسة الاضاءة وكيفية توزيعها قد تمت بالطريقة عينها، نعم الاضاءة فعلا عنصر لا يستهان به على الاطلاق. لذلك ينبغي لإضاءة غرفة النوم ان تكون مدروسة وألا تكون شديدة السطوع،

ولا ننـس أن وضعية اللوحات يجـب ان تكـون مدروسة من حيث المـكان والارتفاع والموضوع، ومدى تأثير لون وملمس الحائط معها وإذا احسست بأنك مازلت متـرددا بين لونين فحـاول إدخالهما معـا فـي محور واحـد لترى كيف سيبدوان منسجمين ومتجاوبـين مـع بعضهما البعض.